

عودة كوارث السكة الحديد : انقلاب جرار قطار بالاسكندرية يسفر عن مقتل وإصابة 37



الأحد 17 مايو 2009 12:05 م

17 / 05 / 2009

الإسكندرية / محمد صلاح :

انقلب فى الثامنة والنصف من صباح اليوم الأحد 17 / 5 فى الإسكندرية جرار القطار رقم 3016 وذلك بطريق رأس النين - أبيض؛ بعد خروجه من منطقة الأسكلة بحوش القبارى للبضائع بدون سائق مما أدى إلى وفاة شخصين ؛ وإصابة 35 منهم 11 شخص فى حالة خطيرة ؛ بالإضافة إلى تحطم 5 سيارات .

حيث أسفر الحادث عن وفاة : حسن مطاوع عبد اللطيف 52 سنة مكاول ، وإبنة عبد الله 20 سنة ، وذلك بعد أن تحطمت السيارة التى تقلهما بعد مدهمة القطار لها أمام مزلقان سموحة ؛ بالإضافة إلى إصابة 35 شخص 24 منهم إصابات سطحية و11 فى حالات خطيرة ؛ وتم احتجازهم فى قسم الطوارئ بالمستشفى الميرى .

وأفاد عمال فنيون داخل القطاع لـ (نافذة مصر) أن توصيف حادث خروج الجرار دون قطار يرجع إلى قيام السائق بتفريغ الهواء منه دون شد الفرامل ؛ مشيرين إلى وجود جهاز داخل الجرار يسمى etc يقوم بإيقاف الجرار بشكل أوتوماتيكى فى حالة عدم وجود إشارة مفتوحة ؛ ومعنى مرور القطار على مزلقان يتم فتحه بالأمر المباشر أن هذا الجهاز كان مغلق فى القطار .

وتجدر الإشارة إلى أن الجرار كان يسير عكس الاتجاه ومر على 9 بلوكات ، وكان من المفترض أن يقوم أحد البلوكات بإيقاف القطار عن طريق إبرة القوط ؛ والتي تقوم بإيقافه تدريجيا فى أقرب نقطة حتى لا تحدث خسائر ...

كما أفادت مصادر داخل هيئة السكة الحديد أن أى قطار يتحرك عكس الاتجاه لا بد أن يكون مع مراقب البلوك أمر تشغيل يسمى (85 ت) وإلا يقوم بإيقافه على الفور ؛ مما يؤكد وجود إهمال كبير من مراقبى البلوكات وبالتالي يتحمل المسئولية سائق القاطرة محمود محسن الذى لم يبلغ عن خروجها من مكانها بغير إذن ؛ ومعهم مراقبى البلوكات بسبب الإهمال فى تأدية الوظيفة .